mroftalp htehaB ni knil muideM

26 شرح جامع العلوم والحكم - تتمة الحديث 62) كل سلامى من الناس عليه صدقة (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد. يقول ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكمة في الصفحة اثنين وكتب بعض عمال عمر ابن عبد العزيز اليه اني بارض قد كثرت فيها النعم - 00:00:00

حتى لقد اشفقت حتى لقد اشفقت على اهلها من ضعف الشكر فكتب اليه عمر اني ارى اني قد كنت اراك اعلم بالله مما انت ان الله لم ينعم على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان حمده افضل من نعمه. لو كنت - 00:00:22

او كنت لا تعرف ذلك الا في كتاب الله المنزل قال قال الله تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وقال - 00:00:45

وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. طيب في هذه الحكاية - 00:01:00

يعني غرابة هو العامل قال حتى لقد اشفقت على اهلها من ضعف الشكر وهذي نظرة صائبة من ضعف الشكر هذا طبيعي بل يحمد على ذلك ويقال فعلا نخشى على هؤلاء ان يضعف شكرهم لله بسبب اه - 00:01:22

اه يعني ان يغرقوا في النعم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اثر النعمة على العباد وعلى الامة وانها من اخطر هي فتنة الدنيا فتنة الدنيا هي النعم التي يصبها الله عز وجل على عباده ثم يقل شكرهم - 00:01:43

ويظهر فيهم من ضعف الشكر البطر النعمة قلة يعني آآ التوجه الى الله قلة الورع والانهماك في الدنيا ما ادري ماذا فهمتم من هذا؟ انا فهمت يا شيخ يسأله يقول وش الحل - 00:02:01

العالم مطروا من هالنعمة اللي عندهم فقال عمر ابن عبد العزيز ان الحال ما دام ان عندكم نعمة زايدة احمدوا الله عليها ولهذا وداود عليه السلام لما زاده الله عز وجل نعم. سليمان قال الحمد لله الذي فظلنا كثير من المؤمنين - 00:02:19

ويقول اشفقت عليهم يعني مدرك هذا الوالي مدرك يقول انا اشفقت عليهم بس ما ادري وش الحل كيف وش نسوي ليش قال اذا كنت اراك اعلم بالله يقول المفروظ انك ما تسأل هالسؤال ادري انك تعرف ان الجواب حمد الله جل وعلا هذا هو الحل والعلاج - 00:02:37

الشكر هو مشكلته ضعف الشكر فيه الشكر والحمد قلة الشكر يقول جوابه انه نمر معنا شيخ انه بعض الصالحين لما مر معنا بعض القصص اولا ان جواب الشكر او نعم ان شكر النعمة يكون بالحمد - 00:02:55

اي نعم مثل ما ذكرنا مر معنا ذكر قصص انه هذا يندرج ضمن كلام السابق لو تذكرنا يا شيخ اه كم نعم هذا في الفروق بين الحمد والشكر ومعنى الحمد ومعنى الشكر لكن هما اذا افترقا اجتمعوا اذا اجتمعا نعم - 00:03:18

ليش هذا هو الاشكال بالنسبة للي ما افهمه الاشكال انه هذا من ورعه ومن يعني خاف على من حوله من عقوبة الله خاف عليهم من نتائج ضعف الشكر ماشي على اي حال توجيه ابو عاصم قريب من - 00:03:35

قريب من الحقيقة او قريب من المطلوب لكن ما قالوا اشكروا يا شيخ. قال احمدوه. قال احمدوا الله نفس النتيجة الكلام عن الفروق بين الشكر ولا هو يبدو انه هنا المقصود يا شيخ في التفريق - 00:03:54

يعني انا اذكركم مثلا حديث انس مرفوع بغض النظر عن صحته اللي قبل قال ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي

اعطى افضل مما اخذ. هو الحمد وسيلة للشكر. بالضبط. ايه لك هل القضية هي هنا ما بين الحمد والشكر؟ لا - 00:04:13
السؤال عن ماذا؟ اللي انا افهم الاشكال انه يسأل يقول ان هالعالم هذولا نسوا الشكر. لما نسوا ايش نسوي بهم قصدي انه ايضا نفس المؤدة حينما نفس الشكر معناته نسموا ان يحمدوا الله. نسوا ان يحمدوا الله - 00:04:34
قولي هذا قال احمدوا الله يعني بالذكر باللسان لكن تأنيبه له لماذا ما يجهل الامور هذي. قد يكون وهذا هو سياق القصة لكن قصدي التعبير التعبير عن عن هذا الامر فيه نوع من الاضطراب نعم ماشي. كلامكم سليم بالجملة. نعمة افضل من دخول الجنة. وقد ذكر ابن ابي الدنيا - 00:04:51
في كتاب الشكر عن بعض العلماء انه صوب هذا القول. اعني قول من قال ان الحمد افضل من النعم وعن ابن عيينة انه خطأ قائله قال ولا يكون فعل العبد افضل من من فعل الرب عز وجل - 00:05:23
ولكن الصواب قول من صوبه فان المراد بالنعم النعم الدنيوية كالعافية والرزق والصحة ودفع المكروه ونحو ذلك والحمد هو من النعم الدينية وكلاهما نعمة من الله لكن نعمة الله على عبده بهدايته لشكره نعمة - 00:05:42
عليها افضل من نعمة من نعمه الدنيوية على عبده. فان النعم الدنيوية ان لم يقترن بها الشكر كانت بلية كما قال ابو حازم كل كل نعمة لا تقرب من الله فهي بلية. فاذا وفق الله عبده للشكر على نعمه - 00:06:02
الدنيوية بالحمد او غيره من انواع الشكر كانت هذه النعمة خيرا من تلك النعم واحب الى الله عز وجل منه فان الله يحب المحامد. ويرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشربة فيحمده عليها - 00:06:22
الثناء بالنعم والحمد والثناء بالنعم والحمد عليها وشكرها عند اهل الجود والكرم. احب اليهم من اموالهم. فهم يبذلون طلبا للثناء. والله عز وجل اكرم الاكرمين. واجود الاجودين. فهو يبذل نعمه لعباده. ويطلب منهم الثناء - 00:06:42
يطلب منهم الثناء بها وذكرها. والحمد عليها. ويرضى منهم بذلك شكرا عليها. ويرضى منهم بذلك شكرا عليها. وان كان ذلك كله من فظله عليهم. وهو غير محتاج الى شكرهم. لكنه يحب ذلك من عباده. حيث - 00:07:02
صلاح العبد وفلاحه وكماله فيه. ومن فضله انه نسب الحمد والشكر اليهم. وان كان من اعظم نعمه عليهم ان كان من اعظم نعمه عليهم. وهذا كما انه اعطاهم ما اعطاهم من الاموال ثم استقرض منهم بعضا - 00:07:22
ومدحهم باعطائه. والكل ملكه ومن فضله. ولكن كرمه اقتضى ذلك. ومن هنا يعلم معنى الاثر الذي جاء مرفوعا وموقوفة الحمدلله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده. طيب اذا اه لو انه بدل ما يقال - 00:07:41
الحمد افضل من نعم لو قيل الحمد افضل النعم لان فعلا الاشكال اللي ورد الصواب من من صوبه قال المراد بالنعم نعم الدنيوية قول ابن عيينة انه خطأ قائله وقال لا يكون فعل العبد افضل من فعل الرب. هذا حقيقة ملاحظة جيدة - 00:08:05
تلاحظون من السياق يعني هل يقال الحمد افضل من النعم كيف؟ نعم يقال الحمد افضل النعم لانه حين حمدت الله فهذا من نعمة الله عليك فلذلك الاصوب ان يقال الحمد افضل النعم - 00:08:29
ما يقال الحمد افضل من النعم ايه لانه الحمد فعل العبد والنعمة فضل الله هل يقال فعل العبد افضل من فضل الله اعتراض ابن عيين الجيد وانا اخشى هذي من عبارات التصوف اللي دخلت على الناس. بس هو اشار الى هذا يا شيخ - 00:08:49
يعني كلام آآ رجب ان الحمد نعمة ايضا ايه صح اذا كان نعمة فهو افضل النعم هذا ما يؤيده ما اقوله ما دام الحمد نعمة لا شك لولا توفيق الله والله لولا الله ما اهتدينا - 00:09:13
نعم الحمد نعمة فيقال الحمد افضل نعم ماشي ماشي نرجع الان الى تفسير الى تفسير حديث كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعني ان الصدقة على ابن ادم على عن هذه الاعضاء في كل يوم من ايام الدنيا - 00:09:31
فان اليوم قد يعبر به عن مدة ازيد من ذلك. كما يقال يوم صفين كما يقال يوم وكان مدة وكان مدة ايام وعن وعن مطلق الوقت كما في قوله تعالى الا يوم - 00:09:56
ليس مصروفا عنهم. وقد يكون وقد يكون ذلك ليلا ونهارا. فاذا قيل كل كل يوم تطلع فيه شمس علم ان هذه الصدقة على ابن ادم في

كل يوم يعيش فيه من ايام الدنيا. وظاهر الحديث يدل على ان هذا الشكر بهذا - 00:10:15
الصدقة واجب على كل على المسلم كل يوم ولكن الشكر على درجتين احداهما واجب وهو ان يأتي بالواجبات. ويجتنب المحارم. فهذا لا بد منه. ويكفي في شكر هذه النعم. ويدل على ذلك - 00:10:35
كما اخرجه ابو داوود من حديث ابي الاسود الديلي قال كنا عند ابي ذر. فقال يصبح على كل سلامى من احدكم في كل يوم صدقة فانه بكل صلاة صدقة فان فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير - 00:10:51
صادقة وتحميد صدقة فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الاعمال الصالحات قال يجزي احدكم من ذلك ركعة الضحى وقد تقدم في حديث ابي موسى المخرج في الصحيحين فان لم يفعل فليمسك عن الشر فان له صدقة فانه له صدقة. وهذا يدل على انه يكفيه - 00:11:11
الا يفعل شيئا من الشر. وانما يكون مجتنبا للشر اذا قام بالفرائض واجتنب المحارم. فان اعظم الشر ترك الفرائض ومن هنا قال بعض السلف الشكر ترك المعاصي. وقال بعضهم الشكر الا يستعان بشيء من النعم على معصية - 00:11:31
نعم مهوب انها مكافئة. كأنه كأن هذا الحد الادنى لان لا يفلس من هذا وذاك نعم هذا هذا اللي يظهر انه نوع من التعويض ولو لم يكن يعني تعويض كامل عن ترك صلاة الظحى نعم اقل الاحوال كانه يقال احسنت - 00:11:51
اقل الاحوال فليفعل ذلك وذكر ابو حازم الزاهد شكر الجوارح كلها. وان نكف عن المعاصي وان تكف عن المعاصي وتستعمل في الطاعات ثم قال واما من شكر بلسانه ولم يشكر بجميع اعضائه فمثله كمثل رجل - 00:12:10
كساء فاخذ بطرفه فلم يلبسه فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر وقال عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم لينظر لينظر العبد في نعم الله عليه في بدنه وسمعه وبصره ويديه ورجليه - 00:12:33
وغير ذلك ليس من هذا شيء الا وفيه نعمة من الله عز وجل. حق على العبد ان يعمل بالنعم اللاتي هي في بدنه لله عز وجل في طاعته ونعمة اخرى في الرزق حق عليه ان يعمل لله عز وجل فيما انعم عليه من الرزق في طاعته - 00:12:51
فمن عمل بهذا كان قد اخذ بحزم الشكر واصله وفرعه. ورأى الحسن البصري ورأى الحسن رجلا يتبختر في مشيته فقال لله في كل عضو منه نعمة اللهم لا تجعلنا ممن يتقوى بنعمك على معصية - 00:13:11
والدرجة الثانية انا اظنها واضحة ماني تعليق هذا نوع من البطر بالنعمة عدم من قلة الشكر استعمل النعمة على على وجه نسائه شاء بها تبختر بها تعالوا وافتخر وهذا يعني يعتبر عدم شك النعمة. يعني بدل ما يستعملها في طاعة الله - 00:13:30
اظهرها على مظهر العاصي لله عز وجل بها هذا اللي يظهر. نعم والدرجة الثانية من الشكر الشكر المستحب وهو ان يعمل العبد بعد اداء الفرائض واجتناب المحارم بنوافل الطاعات. وهذه درجة السابقين المقربين وهي التي ارشد - 00:13:54
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث التي سبق ذكرها. وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في الصلاة. ويقوم حتى تتفطر قدماه فاذا قيل له اتفعل هذا وقد غفر لك غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا - 00:14:14
قال بعض السلف لما قال الله عز وجل اعملوا ال داوود شكرا لم يأتي عليهم ساعة من ليل او نهار الا وفيهم مصل يصلي. وهذا مع ان بعض هذه الاعمال التي ذكرها النبي - 00:14:34
صلى الله عليه وسلم واجب اما على الاعيان كالمشي الى الصلاة عند من يرى وجوب الصلاة في الجماعات في المساجد. واما على الكفاية كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واغاثة الملهوف والعدل بين الناس. اما في الحكم بينهم او في الاصلاح. وقد روي من - 00:14:50
حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة اصلاح ذات البين وهذه الانواع التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة منها ما نفع متعدد كالاصلاح واعانة الرجل على دابة يحمله عليها - 00:15:10
يرفع متاعه عليها والكلمة الطيبة. ويدخل فيها السلام تشميت العاطش وازالة الاذى عن الطريق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودفن النخامة في المسجد واعانته ذي الحاجة الملهوف واسماع الاصم والبصر للمنقوص بصره. وهداية الاعمى او غيره او غيره

الطريق وجاء في بعض روايات حديث ابي ذر - 00:15:27
وبيانك على الارتم صدقة يعني من لا يطيق الكلام اما لافة في لسانه او لعجمة في لغته في بين عنه ما يحتاج الى بيانه. هذا فيه دليل على فضل ترجم يا شيخ لغة الى لغة. لا شك اذا كانت وسيلة للخيفة هي خير - 00:15:53
ومنه ما هو قاصر النفع. كالتسبيح والتكبير والتحميد والتهليل والمشي الى الصلاة. وصلاة ركعتي الضحى. وانما كانتا مجزأتين عن ذلك كله لان في الصلاة استعمالا للاعضاء كلها في الطاعة والعبادة - 00:16:12
فتكون فتكون كافية في شكر نعمه نعم في شكر نعمه سلامة هذه الاعضاء ما قال شكر نعمه كلها انما شكر هذه السلامة فقط. نعم وبقية هذه الخصال المذكورة اكثرها استعمال لبعض اعضاء البدن خاصة - 00:16:30
ماذا فهمت يا ابو عاصم؟ يقول فتكون كافية نعمه سلامة هذه الاعضاء. سلامة هذه الاعضاء كون الله سلمها لك هذا هذا هو النقص. السلامة. لا لا. لا هو المقصود انه واحد انا قصدي انه مهما فعل الانسان اصلا ما يؤدي شكره النعم التي عليه. ما يكافئ اي ما يكافئ. ما يكافئ بس قصد ان عبارته فتكون كافية - 00:16:52
يقصد انه ادى زكاة هذه الاعضاء فقط. كافية لزكاة هذه الاعضاء. بغض النظر عن مسألة الشكر اصلا لم يؤديها. في نعمة السلامة هذه نعم ماشي. وبقية هذه الخصال وبقية هذه الخصال المذكورة اكثرها استعمال لبعض اعضاء البدن خاصة - 00:17:16
فلا تكمل الصدقة بها حتى يأتي منها بعدد سلامى البدن. وهي ثلاثمائة وهي ثلاثمائة وستون كما في حديث عائشة رضي الله عنها وفي المسند عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون اي الصدقة افضل وخير؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال المنحة ان تمنح - 00:17:34
اخاك الدراهم او ظهر الدابة او لبن الشاة او لبن البقر والمراد بمنحة الدراهم قرضها وبمنحة ظهر دابة افقارها وهو اعارتها لمن يركبها. وبمنحة لبن الشاة او البقرة ان يمنحه بقرة او - 00:17:55
شاة ليشرب لبنها ثم يعيدها اليه. واذا اطلقت المليحة لم تنصرف الا الى هذا. وخرج الامام والمقصود الفظل الفضل يعني فضل الطعام فضل اللبن فضل نعم. وخرج الامام احمد والترمذي من حديث البراء بن عازب عن عازب - 00:18:15
النبي صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة لبن او ورق او هدأ او او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة وقال الترمذي معنى قوله من منح منيحة ورق انما يعني به قرض الدراهم وقوله هدى زقاقا انما يعني به - 00:18:38
بداية الطريق وهو ارشاد السبيل. هذا فيه دليل لاهل الحجازين يسمونه الطريق زقاق عربية فصيحة يعني. زقاق والنهج. ايه اها نعم صحيح هو الظيق وكذلك هم في الحجاج وفي بعض البلاد - 00:19:00
ما يسمونه الزقاق الا الضيق نعم. سم في الاول في الاول ايه وفي الثاني مستحبات المطلق ايه الحمد لله باللسان الحمد المطلق الاشي هذا يعتبر استعمال الجوارح استعمال اللسان انا اظنه يدخل فيه يعني الثناء على لسان منه ما هو واجب - 00:19:17
مثل قراءة الركن في الفاتحة في الصلاة ادخل ضمن الواجبات لان الواجبات قلبية ولسانية وجوارح وان كان اللسان من الجوال وكذلك في المستحبات انا خابر الحمد المطلق اللي ما هو مقيد بشي. لكن اليس هو فعل اللسان - 00:19:45
سلامة والتسبيح ايضا في اقوال وافعال لكن حديث السلامة حديث آآ ورد على عدة الفاظ. فيه اقوال. منها مجمل ومنها مفصل على التسبيح التسبيح يدخل فيه هو الذكر يدخل فيه كل شيء حتى آآ يعني الحمد باللسان - 00:20:09
يظهر لي انها ادرجها ربما لانها معلومة ودارجة عند الناس انها هي اصل الحمد او او لانه آآ اراد ان يفهم شرعا انه هذه الاعمال من من الحمد والشكر الشكر بالعمل - 00:20:43
لفت نظره الى انه الشكر باللسان هذا ممكن وارد بس انا قصدي السياقات ذي كلها ما غيب اه شكر اللسان من ضمن احيانا يأتي بعض التفصيل ايه واحيانا يدخل في هذا الاجمال لانه فعل الواجبات من الواجبات - 00:21:06
الحمد الواجب منه حمد اللسان ليكون يجب من خلال اه الصلاة من واجبات الصلاة مثلا. يجب من خلال واجبات الصلاة وكذلك ما هو اوسع من ذلك؟ المستحب ان يدخل ادخل فيه الشكر اللساني والشكر بالجوارح بالصدقات ونحوها. نعم - 00:21:27

الواجبات وامشي على نعم الله كلها لا شك مشاكل لانك اديت يعني ايه نعم نعم هذا بالشكر بمفهومه الواسع الانسان اذا فعل واجب جزاك الله خير شكر الله لك تقول له - 00:21:48
وشكر لنعم نعم السلامة اللي هو الاعضاء كذلك لان صلاتك باعضائك شكر لله عليها وان كانت مفروضة نعم خرج البخاري من حديث حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عمرو يقول قال - 00:22:24
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثواب وبها وتصديق موعودها الا ادخاله الله بها الجنة. قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة - 00:22:49
الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة وفي صحيح مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الابل حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومليحتها وحمل عليها في سبيل الله - 00:23:09
وخرج الامام احمد من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة. ومن المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق. وان تفرغ من دلوك في اناءه. واخرجه الحاكم وغيره بزيادة وهي وما انفق المرء على نفسه واهله كتب له به صدقة. وما - 00:23:29
وقى به عرضه كتب له به صدقة. وكل نفقة انفقها مؤمن فعلى الله خلفها ضامن الا له نفقة في معصية او بنيان او بنيان اسناده احيانا قد يكون الروايات تفسر روايات اخرى تفسر - 00:23:49
اي نعم وهو ضعيف ايضا يعني من ضعف الى ضعف. وقد يكون ايضا يعني له معنى غير اللي تتبادر الى ذهننا. احيانا نستعجل اللي هو واضح نعم ورد في عدة نصوص - 00:24:11
انه الكف عن الحرام صدقة لنفسه يعني نعم نعم ابو حجازي اه او بنيان اه يولد اذا كان يعني حتى لو قلت انه حديث مو بصحيح اللي يرد فيه ان البنيان اللي يخرج عن حد الحاجة اللي فيه سرف - 00:24:30
بنيان كثير من بنيان الناس في سرا ولذلك عمر بن الخطاب انكر على عامله لما رأى رآه وضع على على بيته جصا شسمه اخرجت ايش ؟ الدراهم اعناقها اي والله نسأل الله العافية. فالانسان كونه يضل نفسه واهله من ببيت - 00:24:46
يعني يكون فيه الكفاف هذا مطلوب مهوب فقط انه بل هذا في الحديث وما وقى به عرظه بصدقة. نعم. البيت يقين به عرضه من ناحية المتن. يعني ضعيف صحيح ضعيف - 00:25:12
من غير الشرف غالب الناس عندهم اسراف والعرف له اعتباره يعني الانسان الان يعني اللي يخرج عن عن حادث الحاجة طبعا المحسنات ايضا تجوز المحسنات ما يخرج عن ذلك فهو شرف. في البنيان وغيره - 00:25:28
هذا هو صحيح الحديث يحمل على هذا المعنى نعم وفي المسند عن ابي جري الهجيمي قال سألت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعروف فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تعطي صلة الحبل - 00:25:50
ولو ان تعطي تسع النعل ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي. ولو ان تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم ولو ان ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منطلق. ولو ان تلقى اخاك فتسلم عليه ولو ان تؤنس - 00:26:08
الوحشان في الارض لو ان تؤنس الوحشان في الارض. الله اكبر. نقف عند هذا الشيخ للي ودي استأذنك هنا عندي. ايه جيت. قال ومن انواع الصدقة كف اذى عن الناس باليد واللسان. كما في الصحيحين عن ابي ذر قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله - 00:26:28
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق؟ قلت ارأيت ان ضعفت عن ان ضعفت عن بعض العمل؟ قال قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة. وفي صحيح ابن حبان عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله دلني على عمل اذا - 00:26:48
اذا عمل به العبد دخل الجنة قال يؤمن بالله قلت يا رسول الله ان مع الايمان عملا قال يرضخ مما رزقه الله قلت وان كان معدما لا شيء له. قال يقول معروفا بلسانه. قلت فان كان عييا لا يبلغ عنه لسانه - 00:27:08
قال فيعين مغلوبا قلت فان كان ضعيفا لا قدرة له. قال فليصنع لاخرق. قلت فان كان اخرق فالتفت الي فقال ما تريد ان تدع في صاحبك شيئا من الخير فليدع الناس من اذاه قلت يا رسول الله ان - 00:27:28

هذا كله ليسير. قال والذي نفسي بيده ما من عبد يعمل بخصلة منها يريد بها ما عند الله. الا اخذت بيده يوم القيامة حتى يدخل الجنة اشترط في هذا الحديث لهذه الاعمال كلها اخلاص النية. كما في حديث عبدالله بن عمرو الذي فيه ذكر الاربعين خصلة - 00:27:48
وهذا كما في قوله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:28:12
وقد روي عن الحسن وابن سيرين ان فعل المعروف يؤجر عليه. وان لم يكن له فيه نية. سئل الحسن عن الرجل يسأله اخر حاجة وهو يبغضه فيعطيه حياء هل له فيه اجر؟ فقال ان ذلك لمن المعروف وان في المعروف لاجرى. خرجه حميد بن زنجويه - 00:28:28
طبعا هذا يحمل كما ورد هناك في بعض المباحث في نفس الكتاب هل يلزم استحضار النية هذا يحمل على ان المؤمن في اصله اذا كان يعني مستصحبا كونه مؤمن وان اعماله كلها لله - 00:28:50
فهذا يعني انه حتى لو عمل عملا ولم يستحضر النية فهو باقي على الاصل اصل التعبد لله في حياته قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي الله رب العالمين لا شريك له - 00:29:10
فمن الطبيعي ان ان المسلم خاصة مع المشغلات يكون عنده ذهول عن استحضار النية في غير العبادات طبعا يكون عنده ذهول في الاعمال العادية التي فيها اجر والله اعلم انه اذا كان اصلا - 00:29:23
يعني اه نية الخير ونية اه الاحتساب في جملة حياته تكفيه عن ان يستحضر النية في مفردات الاعمال هذا والله اعلم المقصود هنا في هذا المقام. هذا كلام ابن سيرين - 00:29:40
ان فعل المعروف يؤجر عليه. وان لم يكن له في نية. يعني نية وقت فعله بالاطلاق هذا هذا اللي الموحد الذي على السنة فعلا يبدو انه آآ اذا اذا استصحب الحال - 00:29:58
فانه يكفي عن تجديد النية وان كان تجديد النية والله اعلم انه يكون افضل لا باش يكون هذا اعظم يحصنني اعظم يظهر لي ان استحضار النية يكون اعظم وثمرته اعظم - 00:30:16
ثمرة في الدنيا في يعني جلب المعروف يعني حماية الانسان من المكروه وفي الاخرة هذا اللي يظهر لان استحضار النية في زيادة اخلاص وحسبه وعدم استحضار اذا ما كان اذا كان الاصل في الانسان هذا المؤمن الاصل فيه انه مستحضر عظمة الله ورجاءه وخشيته يعني متصف بالتقوى - 00:30:31
فانه والله اعلم يؤجر على الاعمال هذه آآ حتى لو لم نستحضر النية. نعم قال وسئل ابن سيرين عن الرد هذا اللي يظهر يعني يكون عنده ذهول عن استحضار وقول آآ في بعض الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وغيره - 00:30:55
يعني الاشارة الى الحسبة مفترض بذلك وجه الله مثلا هذا يرجع الى الاصل من هل اعماله يكثر فيها يكثر فيها استحضار آآ الرياء او يعني آآ او نوايا لا يعلمها الا الله تخالف النية الصادقة. فهذا هو الذي لم يبتغي بعمله وجه الله - 00:31:15
اما اذا كان على الاصل على اصل التعبد لله باعماله هذا يكون مبتغ وجه الله ولو لم يستحضر آآ هذا عند الفعل لكن يظهر والله اعلم انه اقل اجرا ممن يستحضر النية ليكون هذا ابلغ - 00:31:41
نعم والله اعلم سئل ابن سيرين عن الرجل يتبع الجنازة لا يتبع لا يتبعها حسبة يتبعها حياء من اهلها اله في ذلك اجر؟ قال اجر واحد بل له اجران اجر لصلاته على اخيه واجر لصلته الحي - 00:32:00
خرجه ابو نعيم في الحلية. ومن انواع الصدقة اداء حقوق المسلم على المسلم وبعضها مذكور في الاحاديث الماضية. ففي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة - 00:32:18
وتشميت العاطس. وفي رواية لمسلم للمسلم على المسلم ست. قيل ما هن يا رسول الله؟ قال اذا لقيت اذا لقيته تسلم عليه اذا لقيتم اذا لقيته تسلم عليه. واذا دعاك فاجبه. واذا استنصحك فانصح له. واذا عطس فحمد الله فشمته. واذا مرض - 00:32:38
عد واذا مات واذا مات فاتبعه وفي الصحيحين عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع

الجنازة وتشميت العاطل وابرار القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام. وفي رواية لمسلم وارشاد الظال بدل ابرار - 00:32:58

ومن انواع الصدقة المشي بحقوق الادميين. الواجبة اليهم. قال ابن عباس من مشى بحق اخيه اليه ليقضيه له بكل خطوة صدقة ومنها انذار المعسر. وفي المسند وسنن ابن ماجة عن بريدة مرفوعا. من انذر معسرا فله بكل يوم صدقة. قبل ان - 00:33:22

ان يحل الدين فاذا حل الدين فانذره بعد ذلك فله بكل يوم مثله صدقة ومنها الاحسان الى البهائم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن سقيا فقال في كل كبد رطبة اجر - 00:33:46

واخبر ان بغيا سقت كلبا يلهث من العطش فغفر لها. واما الصدقة القاصرة على نفس العامل بها. فمثل انواع الذكر من التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا تلاوة القرآن والمشي الى المساجد. والجلوس فيها لانتظار الصلاة او لاستماع الذكر - 00:34:04

ومن ذلك التواضع في اللباس والمشي والهدي والتبذل في المهنة واكتساب الحلال والتحري فيه. ومنها ايضا محاسبة النفس على ما سلف من اعمالها والندم والتوبة من الذنوب السالفة والحزن عليها واحتقار النفس والازدراء عليها - 00:34:28

ومقتها في الله عز وجل والبكاء من خشية الله تعالى والتفكر في ملكوت السماوات والارض وفي امور الاخرة وما فيها من الوعد والوعيد ونحو ذلك مما يزيد الايمان في القلب. وينشأ عنه كثير من اعمال القلوب كالخشية والمحبة والرجاء - 00:34:49

والتوكل وغير ذلك وقد قيل ان هذا التفكر افضل افضل من انواع افضل من نوافل الاعمال البدنية روي ذلك عن غير واحد من التابعين. منهم سعيد بن المسيب والحسن وعمر بن عبدالعزيز وفي كلام الامام احمد ما يدل عليه وقال كعب لان ابكي من خشية الله احب الي من ان اتصدق - 00:35:09

بوزني ذهبا وهذا ايضا يلاحظ فيه امر وهو شم الاعمال القلبية. هذا داخل في الاعمال القلبية. هل هي افضل من اعمال الجوارح والحقيقة ان ان هذا يعني آآ يلزم منها - 00:35:34

بمعنى ان الانسان اذا كان قلبه متعلق بالله يعني يتأمل في خلق الله يتفكر في ملكوت الله مما يكون يعظم حق الله في القلب اه التوكل تفكر الذي يعني به يعرف الانسان قدر حق الله ونعمته - 00:35:53

هذا من من من لوازمه الاعمال لا يعرف ان عابد العباد على منهج سليم كان يعني من المعروفين بالتفكر والتعمق في التفكر في الله وفي خلقه وعظمته الا ويدفعه ذلك الى زيادة الاعمال - 00:36:17

ولا العكس قد يكون الانسان كثير الاعمال في الظاهر قد يكون غافل عن التفكر الباطن اذا كلامهم صحيح. كلام سعيد بن سعيد عمر بن عبدالعزيز انه يهبوا الى يعني الاعمال القلبية - 00:36:35

احب عليه من ان يتصدق بوزن ذهب لان الاعمال القلبية ستؤدي الى هذا العمل عمل جوارح ولا شك. نعم. في شيء لا انا ظننت انك ايه طيب استعن بالله نعم نقرأ الكتاب الاخر ووقفنا على السابع والعشرين نعم - 00:36:51

ما اظن في فرق يظهر لي النتلة يعني مثل ما سبق والله اي ما ادري والله والله اعلم انه يعني كانه يقول يستمر الاجر الذي كان عليه من قبل والله اعلم - 00:37:13

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:29